

## المستخلص

مؤيد عبيد إل صوينت . الخطاب القرآني (أطروحة دكتوراه) .- بغداد : الجامعة  
المستنصرية : كلية الآداب : القسم اللغة العربية ، ٢٠٠٩

- ١- مَثَل (الخطاب) فواتح فضاءات متعددة، رفدت البحث اللساني بأفاق للدراسة، تعدت حدود الجملة إلى ما هو أوسع.
  - ٢- ساوى ( البحث) بين الخطاب والنص من جهة توصيف القرآن الكريم، إذ عدّه المدونة الوحيدة التي ينطبق عليها مفهوم الخطاب بسمته الشفاهية، وعدّه نصاً بسمته المدونة.
  - ٣- إن المنهج التداولي في دراسة اللغة يمثل مصدراً ثراً يمكن أن يغني البحث اللغوي في مناح متعددة.
  - ٤- وجد البحث أن الخطاب القرآني لا يمكن أن تسبر أغواره، أو تنكشف دلالاته على الوجه الأمثل، إلا بمراعاة البعد التداولي عند تلقيه.
  - ٥- اكتشاف مقاربات ثرة في التراث العربي في المدونات التفسيرية والنحوية واللغوية، التي تلقت الخطاب القرآني، ورصد الإشارات ذات البعد التداولي، التي لا تقل أهمية عما توصل إليه الباحثون المعاصرون في هذا المجال. ويمكن أن نجد لها صلة وثيقة بما توصلت إليه الدراسات المعاصرة في سياق البحث التداولي.
  - ٦- بين البحث أن المبنى الإعرابي عند النحاة لم يرتكن إلى البناء الشكلي للخطاب، إنما حاول سبر أغوار الأبعاد التداولية في توصيف العمل الإعرابي للخطاب القرآني.
  - ٧- لفت انتباه الباحثين إلى أهمية الأبعاد التداولية في تععيد القواعد الخطابية، بدلاً من الافتراض والتمثيل.
  - ٨- إن رصد حركة الضمائر، وتتبع مرجعياتها، وإن كان موضوعاً نحويّاً في المقام الأول، لكن المفسرين استندوا إلى البعد التداولي في توجيههم لحركة الضمائر الواردة في الخطاب القرآني.
- يمكن القول إن الخطاب القرآني مَثَل فعلاً كلامياً واحداً، عبر أفعاله